### بعد تصديه لركلتين ترجيحيتين

# ليمان يقود المانشافت الألماني لتخطي الأرجنتين بعد مباراة ماراثونية

حجز المنتخب الألماني بطاقته إلى الدور نصف النهائي من منافسات كأس العالم ٢٠٠٦ بعدما نجح في التغلب على نظيره الأرجنتيني ٤-٢ بركلات الترجيح بعد تعادل الفريقين في الوقتين الأصلي والإضافي ١-١ في المباراة التي جمعتهما على الملعب الأولمبي ببرلين مساء امس الجمعة ٣٠-٦-٢٠٠٦ في أولى لقاءات الدور ربع النهائي من البطولة.

وسجل ميروسلاف كلوزه (٨٠) هدف المانيا وروبرتو ايالا (٤٩) هدف الارجنتين، قبل ان يتألق حارس ارسنال الانكليزي ينس ليمان ويتصدى لركلتي ترجيح لايالا واستيبان كامبياسو

وكانت المانيا تغلبت على الارجنتين في المباراة النهائية لمونديال ايطاليا ١٩٩٠ في اخر مواجهة بين الطرفين في النهائيات، حيث منت الارجنتين نفسها بتحقيق ثأرها الا انها فشلت في تحقيق مبتغاها وودعت الدور ربع النهائي.

وتمكنت المانيا بفوزها اليوم من فك عقدة منتخبات النخبة ولو عبر ركلات الترجيح، اذ فشلت في الفوز على اي منها منذ نحو ست سنوات.

## تشكيلة الفريقين

وبدأ المنتخبان مباراة امس بالتشكيلتين المتوقعتين خصوصا من جهة المانيا التي اشرك مدربها يورغن كلينسمان ثنائي الهجوم ميروسلاف كلوزه ولوكاس بودولسكي صاحبي ٧ اهداف لبلادهما قبل مباراة اليوم، ومن خلفهما بيرند شنايدر في مركز الجناح الايمن والى جانبه تورستن فرينغز والقائد ميكايل بالاك وباستيان شفاينشتايغر يسارا، وفي الخط الخلفي فيليب لام في مركز الظهير الايسر والى جانبه في وسط الدفاع كريستوف ميتسيلدر وبير ميرتيساكر وارنه فريدريتش يمينا.

اما المدرب الارجنتيني خوسيه بيكرمان فأشرك ثنائي الهجوم هرنان كريسبو وكارلوس تيفيز الذي حل مكان خافيير سافيولا ومن خلفهما صانع الالعاب خوان رومان ريكيلمي ومن ثم ثلاثي الوسط المتألق ماكسي رودريغيز الذي فرض نفسه اساسيا مكان استيبان كامبياسو، وخافيير ماسكيرانو ولوتشو غونزاليز وفي الخط الخلفي خوان بابلو سورين يمينا وفي وسط الدفاع غابرييل هاينتسه وروبرتو ايالا وفابريتسيو كولوتشيني الذي حل مكان نيكولاس بورديسو في الجهة اليسرى.

## تفاصيل المباراة

وجاء الشوط الاول رتيبا اذ غابت عنه الفرص بشكل تام باستثناء محاولة وحيدة لأصحاب الأرض، حيث بدا التوتر واضحا على اداء اللاعبين الذين ارتكبوا العديد من الاخطاء منذ صافرة البداية وكان الانذار الاول من نصيب بودولسكي بعد خطأ على ماسكيرانو (٣).

وكانت الفرصة الاولى في اللقاء من بودولسكي نفسه عندما سدد ركلة حرة من حوالي ٣٠ مترا سيطر عليها الحارس روبرتو ابوندانزيبري على دفعتين (٧).

ورد الارجنتينيون بالطريقة نفسها عبر ركلة حرة من الجهة اليسرى نفذها ريكيلمي الا ان الحارس الالماني ينز ليمان لم يجد صعوبة في التعامل مع الكرة (١٠).

وكان القائد بالاك قريبا جدا من افتتاح التسجيل برأسية قوية اثر عرضية مميزة من شنايدر عقب سلسلة تمريرات ناجحة انطلقت من شفاينشتايغر ثم بالاك قبل ان تصل الى شنايدر الذي رفعها الى قائد المانشافت الا ان كرة الاخير مرت قريبة من القائم الايسر لابوندانزيبري (١٦).

وغابت بعدها الفرص الحقيقية عن المرميين وانحصر اللعب في وسط الملعب الذي شهد تمريرات خاطئة من الطرفين بسبب التوتر الذي بدا واضحا منذ صافرة البداية، مما اثر على مستوى اللقاء.

وكان لام انشط لاعبي ألمانيا على الجهة اليسرى لكن دون ان يجد اي مساعدة تذكر من زملائه، فيما كان لاعبو المدرب بيكرمان اكثر استحواذا على الكرة في وسط الملعب دون أن يتمكنوا من تحويل سيطرتهم النسبية الى فرص حقيقية على مرمى ليمان.

وانطلق الشوط الثاني بنفس سيناريو الاول لكن الانذار هذه المرة كان من نصيب سورين (٤٦)، قبل ان يفاجأ ايالا الجماهير الالمانية بهدف من كرة رأسية عقب ركنية من ريكيلمي (٤٩).

وحاول لاعبو المنتخب الالماني ان ينطلقوا نحو المنطقة الارجنتينية سعيا وراء هدف التعادل الا ان لاعبي وسط ودفاع التانغو وقفوا صدا منيعا في وجه الماكينة التي حاول مدربها كلينسمان ان يعطيها دفعة بادخال ديفيد اودونكور مكان شنايدر (٦٢).

وطالب قائد المنتخب الالماني بالاك بركلة جزاء صحيحة بعد خطأ من ايالا الذي منع لاعب تشلسي الجديد من الارتقاء نحو الكرة عقب ركلة ركنية من شفاينشتايغر، الا ان الحكم السلوفاكي ميشال لوبوس طالب بمواصلة اللعب (٦٤).

واضطر المدرب الارجنتيني بيكرمان الى اخراج الحارس ابوندازيبري لاصابته اثر احتكاك مع كلوزه وادخل مكانه ليو فرانكو (٧١)، ثم عزز خط وسطه باخراج ريكيلمي وادخال كامبياسو (٧٢).

وكان رجال بيكرمان قريبين جدا من اطلاق رصاصة الرحمة على الالمان عندما سدد رودريغيز بيمناه كرة صاروخية من حدود المنطقة هزت الشباك الخارجية لليمان (٧٤).

وجاء الرد الالماني مثمرا وقبل ١٠ دقائق من نهاية اللقاء عبر هدافه كلوزه بكرة رأسية اثر تمريرة رأسية من تيم بوروفسكي بديل شفاينشتايغر الذي تلقى عرضية من بالاك قبل ان يحول بدوره الكرة الى كلوزه الذي منح المانشافت هدف التعادل وعزز صدارته لترتيب هدافي المونديال برصيد ٥ أهداف (٨٠)، قبل ان يخرجه كلينسمان ويشرك المخضرم اوليفر نوفيل (٨٦).

واحتكم المنتخبان الى شوطين اضافيين، فغابت الفرص الصريحة عن الاول وكانت اقرب محاولة الى المرمى لمصلحة ميتسيلدر الذي علت كرته الرأسية، عقب ركلة ركنية من نوفيل مرمى فرانكو (١٠٢).

وسنحت فرصة خطيرة للارجنتين في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاضافي الاول الا ان تسديدة لوتشو غونزاليز من الجهة اليمنى للمنطقة الالمانية علت عارضة ليمان.

ومع بداية الشوط الاضافي الثاني حاول تيفيز ان يباغت ليمان بتسديدة قوية من حوالي ٣٠ مترا الا ان حارس ارسنال الانكليزي سيطر على الكرة دون عناء (١٠٧)، ثم غابت الفرص عن مجريات هذا الشوط باستثناء تسديدة ارجنتينية من خارج المنطقة بواسطة كولوتشيني لكن كرته مرت بجانب القائم الايمن (١١٣)، وكاد ان يخدع اللاعب نفسه الحارس الالماني ليمان عندما حاول ان يرفع كرة عرضية تحولت عن غير قصد الى تسديدة ساقطة وجدت طريقها الى الجهة الخارجية للعارضة الالمانية (١١٥).

ولجأ الطرفان الى ركلات الترجيح لحسم هوية المتأهل الى الدور نصف النهائي، فكان نوفيل اول المسددين على يسار فرانكو مانحا المانيا التقدم، ثم عادل كروز بتسديدة على يمين ليمان وبالطريقة نفسها اعاد القائد بالاك التقدم للالمان قبل ان يصد ليمان محاولة ايالا.

ونجح بودولسكي في تسديدته واضعا المانيا في موقف مريح، ثم سجل رودريغيز للارجنتين وبوروفسكي لالمانيا قبل ان يتألق ليمان ويمنح بلاده بطاقة التأهل بتصديه لمحاولة كامبياسو.

وستواجه المانيا في الدور نصف النهائي الفائز من لقاء ايطاليا واوكرانيا الذي يقام لاحقا.

### في مباراة نجحت فيها تكتيكياً ومهارياً

# إيطاليا تسحق أوكرانيا وتتأهل لمواجهة ألمانيا

تأهلت إيطاليا لمواجهة ألمانيا في الدور قبل النهائي من بطولة كأس العالم بعد تغلبه بسهولة على أوكرانيا بثلاثية نظيفة مساء امس الجمعة على ملعب مدينة هامبورج.

جاءت أهداف اللقاء بواسطة جيانلوكا زامبروتا في الدقيقة السادسة ، ولوكا توني في الدقيقتين ٥٩ و٦٩ ولم تصل إيطاليا إلى دور الأربعة منذ بطولة كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة التي شهدت وصول الفريق الأزرق إلى المباراة النهائية وخسارته أمام البرازيل بركلات الترجيح.

وتعيد مواجهة إيطاليا مع ألمانيا في الرابع من يوليو على ملعب مدينة دورتموند إلى الأذهان لقاءهما في نهائي مونديال إسبانيا ١٩٨٢ والذي انتهى لصالح الإيطاليين بنتيجة ٣-١وكانت إيطاليا قد ألحقت هزيمة ثقيلة بالألمان وديا قبل المونديال بنتيجة ٤-١ في مدينة فلورنسا.

جاءت النتيجة معبرة عن فارق الخبرة والامكانات بين إيطاليا وأوكرانيا ونجح مارتشيللو ليبي مدرب الإيطاليين في إدارة اللقاء والتفوق على منافسه أوليج بلوخين ، فيما فشل الهداف الأوكراني أندريه شيفيتشينكو في تشكيل خطورة على المرمى.

أخذت إيطاليا المبادرة الهجومية في بداية اللقاء وأهدر ماورو كامورونيزي فرصة التسجيل بعد اختراق نصف ملعب أوكرانيا كاملا ، لكن زامبروتا وضع منتخب بلاده في المقدمة من تسديدة رائعة من مسافة ٢٥ مترا فشل ألكسندر شوفكوفسكي حارس المرمى في إبعادها.

واصلت إيطاليا هجومها لمدة ربع ساعة ثم سمحت لأوكرانيا بالتقدم بعدها ، لكن الخطورة انعدمت تماما واكتفى لاعبو الفريقين بإطلاق بعض التسديدات إلى سماء مدينة هامبورج.

وفي الشوط الثاني ارتفع مستوى أداء الفريقين كثيرا خاصة من جانب أوكرانيا وأنقذ بوفون تسديدة من جوسيف وأبعد زامبروتا متابعة كاليشينكو من على خط المرمى.

وارتدت الهجمة الإيطالية فأرسل فرانشيسكو توتي كرة عرضية إلى لوكا توني الذي قابلها بالرأس في المرمى.

وواصل زامبروتا تألقه واخترق منطقة جزاء أوكرانيا وأرسل عرضية إلى توني الذي أودعها في المرمى بكل سهولة.

وبعد الهدف الثالث تراجع الإيطاليون بعد ضمان نتيجة اللقاء ، فيما اندفعت أوكرانيا بغية تسجيل هدف الشرف وهو ما فشل فيه شيفيتشينكو بعد أن قابل عرضية خطيرة داخل منطقة جزاء إيطاليا وأرسلها فوق العارضة.

**المباراة: ايطاليا - اوكرانيا ٣-صفر**

الدور: ربع النهائي
الملعب: هامبورغ
الجمهور: ٥٠ الف متفرج
الحكم: البلجيكي فرانك دي بليكير

**الاهداف:**

ايطاليا: زامبروتا (٦) وطوني (٥٩ و٦٩)

**الانذارات:**

اوكرانيا: سفيدرسفسكي (١٦) وكالينيتشنكو (٢١) وميليفسكيي (٦٨)

**التشكيلتان:**

- ايطاليا: بوفون- زامبروتا وبارزاغلي وكانافارو وغروسو وكامورانيزي (اودو) وبيروتا وبيرلو (باروني) وغاتوزو (زاكاردو) وتوتي وطوني.
- أوكرانيا: شوفكوفسكيي- غوسييف وروسول (فاشتشوك) وسفيدرسفكيي (فوروبيي) ونيسماتشيني وغوسين وشيلاييف وتيموسشوك وكالينيتشنكو وميليفسكيي (بيليك) وشفتشنكو.